

النهضة : THE RENAISSANCE

أصل القاطع الأعجمي من اللاتينية (renascentia) ومعناها المولد أو « الميلاد الجديد »

فقد بهذا الاصطلاح في التاريخ ، حركة الانتقال في أوروبا من تقاليد القرون الوسطى إلى الحياة الحديثة ، وخاصة العصر الذي قاد الباحثون فيه إلى الأكاب على درس الآداب القديمة ونهض روحها . وقد بدأت هذه الحركة في إيطاليا بدءاً بـ (Petrarch) وغيره من زعماء مذهب التنويرية القائلين بالحياة الثقافية القديمة (Humanism) والثانيون في القرن الرابع عشر ، يتفكرون على درس الآداب القديمة ويحيون روايتها ، فاعتبروا رواد النهضة . وقد تريت هذه الحركة بدءاً في إيطاليا ثم انتشرت في البرزنتيون (Byzantine Scholars) إلى إيطاليا بعد سقوط القسطنطينية في يد الأتراك في سنة ١٤٥٣ وتقلوا منهم كل ما كان بين أيديهم من خلفات الثقافة الإغريقية . وبلغت النهضة في إيطاليا أرق مراتها في أواخر القرن الخامس عشر . وقد أيد هذه النهضة روح جديد نجني في النزعة إلى الكشف ، فاخترعت الطباعة وكشفت أمريكا ودار الساعون بحراً حول إفريقيا

وقد انتشرت النهضة في ألمانيا بظهور ثورة الإصلاح الديني التي بدت في سنة ١٥١٧ . وفي إنجلترا في أوائل القرن الخامس عشر ، وفي فرنسا في خلال حكمي لويس الثاني عشر ١٥١٨-١٥٦٥ وفرنسيس الأول ١٥٦٥-١٦١٠ رجال من أكبر الأدباء الذين خلقت أسماؤهم في تاريخ النهضة الأوروبية .